

﴿وَعَدَ اللَّهُ أَلَّا يَنْهَا مَنْ شَاءَ مِنْ أَصْحَابِ الْجَنَاحِ الْأَحْمَرِ لِيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا أَسْتَخْلَفْتُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيَكُنَّ هُمْ وَيَنْهَا الَّذِينَ أَرَضَنِي هُنْ وَلَيَكُنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ حَوْقَنِي أَنَاٰ يَعْبُدُونِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّاغِنُونَ﴾

نعي حامل دعوة من الرعيل الأول

﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهُ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ

وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾

ينعي حزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين واحداً من رعيله الأول، حامل الدعوة المقدسي:

ال الحاج صلاح أحمد الحلبي - أبو عماد

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى صباح اليوم عن عمر ناهز ٨٤ عاماً قضاهَا في طاعة الله وحمل الدعوة لاستئناف الحياة الإسلامية بإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة.

لقد كان الحاج صلاح، رحمه الله، الذي ولد في أبو ديس عام ١٩٣٧ لعائلة متدينة، من تلامذة مؤسس حزب التحرير الشيخ تقى الدين النبهاني رحمه الله، وكان والده يصحبه وهو فتى إلى المسجد الأقصى المبارك ليستمعا إلى حلقات الشيخ تقى الدين النبهاني، ثم مضى حاملاً للدعوة حيثما ارتحل إلى السعودية والعراق ولibia والأردن وفلسطين، صادحاً بالحق، قوياً في موافقه، تستمد منه الرجال الصلابة والعزمية والتقوى، وظل مشعل نور حتى وهوشيخ كهل يسعى بين الناس والشباب فيدعوهـمـ ويدفعـهمـ إلى العمل مع حزب التحرير لإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة.

ومما يذكر للحاج صلاح رحمه الله دوره البارز في بناء مسجد على تلة في جنوب القدس في وقت قصير للحيلولة دون إهدائـهاـ للنصارـىـ من الملك حسين ملك الأردن، حيثـ إنـهـ كانـ قدـ أهدـىـ للبابـاـ بولـسـ السادسـ جـبـلاـ كـامـلاـ فـيـ مـوـقـعـ اـسـتـراتـاتـيـجيـ فـيـ مـنـطـقـةـ العـيـزـرـيـةـ إـحـدـىـ ضـواـحـيـ الـقـدـسـ لـبـنـاءـ كـنـيـسـةـ ضـخـمـةـ،ـ فـأـفـشـلـ اللـهـ عـلـىـ يـدـيـ الـحـاجـ صـلـاحـ وـإـخـوـانـهـ مـنـ شـبـابـ حـزـبـ التـحرـيرـ ذـلـكـ المـخـطـطـ بـبـنـاءـ مـسـجـدـ فـيـ وـقـتـ قـيـاسـيـ وـإـعـمـارـهـ بـالـمـصـلـيـنـ.

فنسأل الله أن يتغمده برحمته وأن يدخله فسيح جنانه وأن يجزيه عنا وعن المسلمين خير الجزاء.

للـهـ مـاـ أـعـطـىـ وـلـهـ مـاـ أـخـذـ وـكـلـ عـنـهـ بـأـجـلـ مـسـمـىـ،ـ وـإـنـاـ اللـهـ وـإـنـاـ إـلـيـهـ رـاجـعـونـ.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير
في الأرض المباركة فلسطين